

# «تجاهات» يسلط الضوء على تحديات وزير النفط والملفات الخطيرة في القطاع تعيينات «النفط» قد تدفع البصري إلى منصة الاستجواب

يمكن اعتبار درجة المخاطر التي تتضمنها عمليات الاستكشاف والتقيب عن الغاز وضرورة معرفة كيفية الإدارة المثلّي لكميات الغاز المستخرج. ولعل اختلاف حجم الاستهلاك من الغاز في فصل الشتاء عنه في الصيف، يتطلب رسم رؤية للتعامل مع الفائض المستورد خلال فصل الشتاء خاصة أن تخزين الغاز ليس امرا سهلا باحتياجه لتكنولوجيا عالية لارتفاع درجة المخاطرة في عمليات التخزين، ويذكر أن مؤسسة البترول الوطنية مطالبة بدفع تعويضات نتيجة الخسائر التي تكبدتها شركات الوقود المحلية بسبب نقص الوقود الذي يتوافر لها.

## زيادات النفطين

اضفى اضراب عمال النفط سبتمبر الماضي مزيدا من التعقيدات على ملفات الوزارة، خاصة بعد اقرار تلك الزيادات التي وصفها البصري آنذاك بال «المستحقة»، وأكد أنها لن تكلف الدولة دينارا واحدا الامر الذي أثار لغطا كبيرا. وأكد الوزير أن مطالب النفطين حظيت بدعم مباشر من رئيس الحكومة، وذكر أن الموافقة على المطالب جاءت بعد دراسة وافية، تم فيها مسح كامل للرواتب في قطاع النفط مقارنة بغيرها في دول الخليج وجاءت الكويت في المركز قبل الأخير ولذلك اتخذ المجلس الأعلى للبترول قرارا منذ ذلك الوقت أن تاتي الزيادات بالتدريج.

وضع البصري نفسه في حرج حينما أوضح أن الزيادات لن تكلف ميزانية الدولة دينارا واحدا، فميزانية مؤسسة البترول مقررة مسبقا من البرلمان وتضمنت زيادات أكثر للبترول، ولذلك فالزيادات معمول حسابها في ميزانية المؤسسة التي اقترت فعليا ولن تطالب بميزانية تكميلية، مشيرا الى أن ميزانية المؤسسة تمويل ذاتي ولا تدخل في الباب الاول من الميزانية.

الانتاج المحلي والخارجي، كما ان كثرة الحوادث في القطاع ناتجة عن عدم تحديث وعمل صيانة للمصافي والمنشآت النفطية القديمة، اضافة الى عدم تطبيق قوانين السلامة بالشكل الصحيح، واختيار المقاولين ذوي العمالة الرخيصة وعديمي الخبرة في التعامل مع هذه الاماكن لتنفيذ المشروعات واستخدام العمالة الرخيصة، وهو ما كشفته حادثة وفاة اربعة آسيويين واصابة مواطنين في حادث مصفاة الاحمدى في الفترة الاخيرة، ومن ثم، فإن تسرب الغاز في مصفاة الاحمدى وسقوط ضحايا من العمالة الوافدة يفرض اعادة النظر في كفاءة وارتفاع مستوى تأهيل تلك العمالة.

## تكرير النفط

عاني هذا المشروع من الجمود لفترة طويلة، وبعد مشروع «الوقود البيئي» تحديدا لصافي شركة البترول الوطنية وتحديدا لمصفاة ميسانى عبدالله والاحمدى بهدف انتاج مشتقات بتروولية عالية الجودة صديقة للبيئة مثل الديزل والكيروسين، وهو مشروع وطني للارتقاء بصناعة التكرير في الكويت ووضعها في مصاف الرواد في التكرير عالميا، حيث قدرت التكلفة التقديرية للمشروع بـ 4,6 مليارات دينار الميزانية التقديرية للاعمال التنفيذية تصل الى نحو 3 مليارات والى الآن لم ينفذ شيء.

## الاعتماد على الغاز

استكشاف وانتاج كميات مناسبة من الغاز تفسي بالاحتياجات المحلية المتزايدة وتقليل كميات النفط المستخدمة في توليد الطاقة الكهربائية في الوقت الحالي، اذ ان هناك حاجة متزايدة للغاز بصفة مستمرة وفقا للتوسع السكاني في اطار رؤية الدولة للاعتماد على الغاز في توليد الطاقة الكهربائية وتقليل الاستيراد بشكل تدريجي، ومن الاهمية

الجهاز الرقابية، وقد باهر وزير النفط باصدار قرار بتشكيل لجنة تقصي حقائق بشأن ابرام وتنفيذ عقد استشاري بين شركة نفط الكويت وشركة «شل»، وقد سجلت لجنة التحقيق في صفقة «شل» شبهات على عملية الصرف واثيرت علامات استفهام كثيرة على مستندات الصفقة، ابرزها ان التعاقد تم بالامر المباشر والظروف الملاصقة لابرامه تشير الى اسباب ومصالح لاطراف ما.

## المشروعات النفطية

وفقا لخطة التنمية فان 22 مليار دينار من اجمالي 30 مليارات مخصصة لمشاريع القطاع النفطي وهو ما يشكل تحديا كبيرا لوزير النفط، حيث يدور صراع بين كبار الحيتان للاستحواذ على نصيب في تلك الكعكة المليارية الضخمة، وتبدو الصعوبة امام الوزير مع التراجع في المشروعات الاستثمارية للقطاع وحالة التخبط والارتباك بين الدخول في استثمارات ثم التراجع عنها كما حدث من قبل في مشروع الداو كيميكا.

ومن ابرز مشروعات القطاع النفطي مشروع المصفاة الجديدة وقضية الوقود البيئي، ومشروعات كثيرة في شركة «كي يو سي» متعلقة بالاستكشافات النفطية، ومشروعات اخرى تخص الغاز البحري وفصل الغازات الحمضية، ومشروع «الغمر بالبخار» وتطوير التعاون مع الجانب السعودي في المنطقة المشتركة، بخلاف مشروعات مشتركة بين مؤسسة البترول الكويتية وشركة البترول العالمية خاصة في الصين.

## صيانة المصافي

يشكل تحديث وصيانة المصافي النفطية اختيارا جديا للوزير وعليه ان يوجه فائض الارتفاع في اسعار النفط الى تطوير القطاع وانشاء مصاف جديدة تدعم

بالتطبيق الفوري للقرار من الادارة العليا بالشركات النفطية، وتوافر التخصصات التي ينطبق عليها شروط شغل الوظائف المطلوبة، وتوافر مدد الخبرة المطلوبة. وقد تعهد الوزير للمجلس بتعيين قرابة 2200 مواطن خلال سنة لانقاذ ميزانية مؤسسة البترول التي رفضتها لجنة الميزانيات بالاجماع مرتين على الرغم من تنازلات الوزير والحكومة، وقد صرح البصري بان جميع العقود والوظائف خاضعة «لقرار الكويت» مؤكدا ان المقاولين غير المتزمين سينطبق عليهم الشروط الجزائية باستمرار، لكن ثمة اشكالية حقيقية تتعلق بندرة الكفاءات الوطنية المطلوبة للعمل في القطاع.

## المصفاة الرابعة

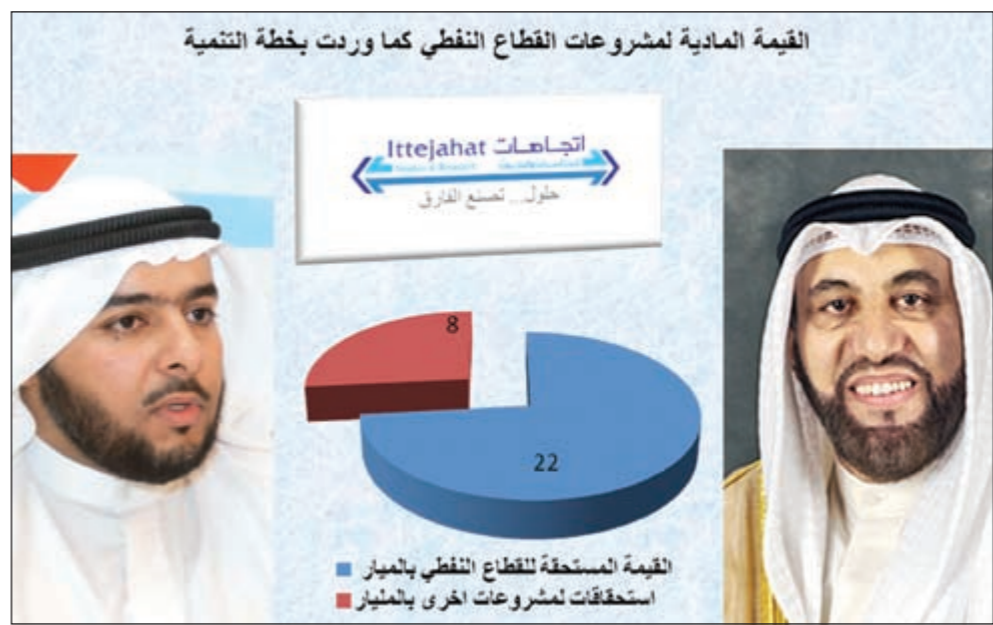
تعرض مشروع بناء المصفاة الرابعة خلال السنوات الماضية لتغييرات ضخمة بداية من تغيير الموقع والطاقة الانتاجية من 450 الف برميل يوميا الى 600 الف التي تخبر القائمين والمشرفين على المشروع والى ان تم ذلك بتغيير تكلفة البناء، وتم تعليق المشروع في مارس 2009 بعد توقيع الدولة خطابات نية مع شركات عالمية، وتعرضت الحكومة لضغوط من معارضين دعوى ان ترسية العقود تخالف القانون، اذ لم تتم ترسيبها عبر لجنة المناقصات المركزية.

## الاحتياطي النفطي

يعتبر الملف الاكثر تعقيدا في القطاع النفطي، حيث يضغط النائب احمد السعدون لكشف حجم الاحتياطي النفطي المؤكد، فلهذه المعلومات من دوريات نفطية عالمية متخصصة من 2006 تؤكد ان حجم الاحتياطي النفطي في الكويت في حدود 24 مليار برميل فقط، في حين اكد المسؤولون في الكويت ان الحجم يصل الى 100 مليار برميل، وتبدو مشكلة البصري في ان اللجنة المالية وافقت على اقتراح السعدون بضرورة كشف الحكومة عن الاحتياطي النفطي لربطه بخطة الحكومة لزيادة الانتاج.

## العمالة الوطنية

هي عملية يطلق عليها «تكويت» القطاع النفطي، وتنفيذ التكويت يتوقف على عدة عوامل، هي صدور تعليمات



ادارة احدى الشركات الكبرى في القطاع ونائبه من خارج الشركة رغم وجود كفاءات داخل الشركات.

## صراع القيادات

تفجر هذا الصراع داخل القطاع منذ سنوات واشتعل مع تعيين فاروق الزكي كرئيس تنفيذي لمؤسسة البترول، ولذلك سيدد الوزير نفسه محسوبا على طرف دون اخر، ومن ثم عليه ان يواجه ضغوط النواب المعبرة عن مصالح كل طرف.

## تهريب الديزل

اصبح هذا الملف تحت مجهر كتلتى الشعبي والتنمية وتحدث عنه بشكل قوي النائب احمد السعدون، حيث تتم عملية التهريب عبر الحدود البرية والبحرية، بواسطة شبكة مرتبطة بـ «دولة جوار»، وتهدف الى اخراج كميات ضخمة من الوقود عبر البحر من خلال ميناء الدوحة وتخسر الكويت نحو 245 مليون دولار سنويا نتيجة عمليات تهريب الوقود المدعم من الدولة وفقا لمجلة «مين»، حيث ان نحو 90% من بند المحروقات في الميزانية العامة مخصص لدعم اسعار

تعيينات وتصاريح وزير النفط محمد البصري خلال دور الانعقاد الرابع هل يفى الوزير بتعهداته ويعين 2200 مواطن مع نهاية مارس 2012؟ كيف يواجه الوزير منافسة الحيتان للنفوذ بكعكة النفط المليارية في خطة التنمية؟



ملف التعيينات

يواصل مركز «اتجاهات» للدراسات والبحوث الذي يرأسه «خالد عبدالرحمن المضاحكة» اصدار تقاريره النوعية عن تحديات ووزراء الحكومة السابعة للشيخ ناصر المحمد، مخصصا تقريره هذا للكشف عن التحديات التي تواجه وزير النفط د.محمد البصري خلال دور الانعقاد الحالي، وهو ما اشار اليه «اتجاهات» في السياق التالي:

حظي ملف التعيينات في المناصب القيادية بالنفط باهتمام اكثر من نائب وكتلة، فالتهميد بالمساءلة السياسية انطلق من النائب عادل الصراوي كاشفا عن تجاوزات وتخط للكفاءات وهو التحذير نفسه الذي اطلقه النائب خالد السلطان، وكذلك كتلة التنمية والاصلاح التي اكدت ان النهج الذي يتبعه وزير النفط من شأنه تدمير القطاع النفطي من خلال صفقات التعيين مؤكدة ان ارقام السياسة في مجريات الامور واثار المنصب والاذعان لاصحاب المصالح والنفوذ اصبحت معايير اساسية لتعيين اعضاء مجالس ادارات الشركات النفطية من دون العودة لرؤسائها.

واضاف اتجاهات انه لفترة طويلة لم يتم حسم تعيين القيادات التنفيذية في الشركات النفطية من مجالس ادارات ورؤساء تنفيذيين ونوابهم ومديرين ورؤساء فرق بكل الشركات، وترك الموضوع للمساومات والضغوط السياسية واصحاب النفوذ.

وفي هذا الاطار، فان ثمة تساؤلات لانزال مطروحة لدى الرأي العام والنخب السياسية والاقتصادية تتعلق بالمعايير التي وضعت لاختيار الاعضاء ونواب رؤساء مجالس الادارات، واسباب عدم الرجوع لرؤساء مجالس الادارات، واسباب عدم تعيين اصحاب الخبرة في التكرير في مجال البتروكيماويات واسباب تعيين رئيس مجلس

## «زين» توزع 15 ألف هدية على الحجاج

اعلنت شركة زين اكبر شبكة اتصالات في الكويت انها قامت بتوزيع 15 الف هدية على حجاج بيت الله الحرام خلال الاسبوع الماضي، وذلك بالتنسيق مع حملات الحج المعتمدة رسميا من قبل وزارة الاوقاف. وذكرت الشركة في بيان صحافي انها قامت بهذه المبادرة من منطلق حرصها على مشاركة الحجاج المشاعر الالهية التي تسبب على هذه اللحظات، مبيئة انها حريصة ايضا على ان تكون على مقربة باستمرار من زوار بيت الله الحرام كل عام. وأشارت زين الى انها قامت ايضا بتوزيع الهدايا على الحجاج المغادرين عن طريق البر اثناء تواجد موظفيها في منفذ السالمي، مبيئة انها وجدت تعاونا كبيرا مع وزارة الداخلية خلال هذه المبادرة.



جانب من توزيع الهدايا

## الاتحاد الدولي للفنادق يرعى معرض «هورىكا الكويت»



د.غسان العائدي

أعلن الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم (IHRA) عن دعمه ورعايته لمعرض «هورىكا الكويت 2012» للضيافة والتجهيزات الفندقية والغذائية الذي يعقد في قاعة الراية في الكويت من 22 الى 24 يناير المقبل.

وفي بيان من مقره في سويسرا قال رئيس الاتحاد د.غسان العائدي ان هذه الرعاية الداعمة تنطلق من عدة اعتبارات اهمها الخطوات المتقدمة التي حققتها صناعة الفنادق والمطاعم في الكويت في السنوات القليلة الماضية، والتي يتوقع لها ان تدوم لفترة طويلة قادمة، بفضل اجتماع عدة عوامل تشجيعية اهمها: الحاجة السكانية، وحجم وجوبية الاستثمارات المتوجهة لهذا القطاع، وارتفاع معدل الانفاق الاستهلاكي، اضافة الى مؤشرات النمو السياحية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قاطبة.

ويضم الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم في عضويته 153 اتحادا وطنيا لقطاع الفنادق والمطاعم، بينها اتحاد اصحاب الفنادق في الكويت، وتمثل هذه الاتحادات بمجموعها 300 الف فندق و 8 ملايين مطعم على مستوى العالم ونحو 750 الف منشأة تعمل في أنشطة الفنادق والمطاعم، ويعتبر الاتحاد الدولي مرجعا عالميا متخصصا معترقا به من منظمة الامم المتحدة. وأشار د.العائدي كذلك الى اهتمام الاتحاد بتقييم الاوضاع السياحية وتطوير صناعة الضيافة للدول الاعضاء في الاتحاد وسعيه لبناء الجسور وتبادل الخبرات العالمية وتوظيفها في الدول والاقاليم كل بما يناسبه منها.

### اتحاد مصارف الكويت

Kuwait Banking Association

#### عطلة عيد الأضحى المبارك

يود اتحاد مصارف الكويت أن يسترعى إنتباه الجمهور الكريم بأن البنوك المحلية سوف تعطّل أعمالها بمناسبة عيد الأضحى المبارك إعتباراً من يوم الأحد الموافق 6 نوفمبر 2011. على أن تباشر أعمالها المعتادة يوم الأربعاء الموافق 9 نوفمبر 2011.

أعاد الله هذه المناسبة على الأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات

و كل عام و أنتم بخير

#### اتحاد مصارف الكويت

|                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| بنك الكويت الوطني    | بنك الأهلي الكويتي  |
| بنك الخليج           | بنك الكويت الدولي   |
| بنك الأحمدي          | بنك برقان           |
| بنك الكويت الصناعي   | بنك بوبيان          |
| بيت التمويل الكويتي  | بنك البحرين والكويت |
| بنك وريث             | بنك HSBC BANK       |
| بنك BNP PARIBAS BANK | بنك CITI BANK       |
| بنك أبوظبي الوطني    | بنك قطر الوطني      |
| بنك قطر الوطني       | بنك إثربورن         |
| بنك مستقط            |                     |

## بيت التمويل الكويتي

بحمد الله وتوفيقه  
النتائج المالية حتى  
الربع الثالث من عام 2011

|            |             |                           |
|------------|-------------|---------------------------|
| 30/09/2011 |             |                           |
| 193.755    | "مليون د.ك" | إجمالي الأرباح            |
| 70.798     | "مليون د.ك" | الأرباح الصافية للمساهمين |
| 26.6       | "فلس"       | ربحية السهم               |
| 13.311     | "مليار د.ك" | إجمالي الأصول             |
| 8.742      | "مليار د.ك" | إجمالي الودائع            |
| 1.286      | "مليار د.ك" | إجمالي حقوق المساهمين     |

kfh.com 180 3333

**بيت التمويل الكويتي**  
Kuwait Finance House  
التمويل والإستثمار